النشرة السورية

نشرة يومية ترصد أهم التطورات المحلية والدولية المتعلقة بالشأن السوري

من بوليتيكال كيز

2025 – 09 – 24

- **أولا: أبرز التطورات المتعلقة بالملف السياسي:**

١. على مستوى رئاسة الجمهورية، وحكومة تسيير الأعمال:

- قال الرئيس الانتقالي "أحمد الشرع" في جلسة حوارية نظمها معهد الشرق الأوسط في نيويورك وأدارها مدير برنامج سوريا بالمعهد "تشارلز ليستر"، إن زيارته الحالية تمثل "عنوان عودة سوريا إلى المجتمع الدولي"، مؤكداً أن نجاح أي اتفاق مع دولة الاحتلال الإسرائيلي يمكن أن يمهّد لاتفاقات أخرى تسهم في تعميم السلام في المنطقة، وشدد "الشرع" على أن أي حديث عن تقسيم سوريا "يضر بها أولاً وباستقرار دول الجوار، لا سيما تركيا والعراق"، داعياً إسرائيل إلى العودة إلى ما قبل ٨ – ١٢ – ٢٠٢٤، ومؤكداً: "قلنا لن نكون مصدر خطر لأحد"، ولفت "الشرع" إلى أنه منذ تحرير دمشق عاد مليون لاجئ إلى البلاد وانخفض تصدير الكبتاغون بنسبة ٩٠٪، معتبراً أن "ليس من مصلحة أحد أن تعود سوريا إلى المشهد السابق"، مشدداً على أن بلاده تريد أن تكون على مسافة واحدة من الجميع، وتطرق "الشرع" إلى أحداث السويداء قائلاً إنها شهدت أخطاء من جميع الأطراف، مشيراً إلى "مساعٍ جديدة للمصالحة وتأليف القلوب"، وداعياً إلى الحكم على المرحلة الحالية بظروفها الراهنة لا بما حدث سابقاً، مؤكداً أن كل مرحلة لها ظروفها التي تؤدي إليها، وأنه لا يمكن استيراد أنظمة جاهزة أو نسخ تجارب تاريخية لتطبيقها على سوريا، وأكد "الشرع" أن سوريا بلد محوري قادر على كسب جميع الأطراف ولعب دور أساسي في استقرار المنطقة، مشيراً إلى أن أمن الدول المجاورة يرتبط باستقرار سوريا، وأن القوة وحدها لن تجلب لإسرائيل السلام، كما رأى أن واشنطن تستطيع المساعدة في دمج القوات الكردية المنضوية تحت تنظيم "قسد" ضمن الجيش السوري، وختم "الشرع" بالتأكيد على أن "شعب سوريا قوي وشجاع ويعمل بحب وتضحية وإخلاص"، وأن بلاده "لن تكون في أي معسكر

ضد آخر"، في إشارة إلى رغبة دمشق في انتهاج سياسة متوازنة بعيدة عن المحاور المتصارعة.

- واصل المجلس الأعلى للتربية والتعليم عقد اجتماعاته الدورية الحالية في الأمانة العامة لرئاسة الجمهورية، حيث طُرحت عدة مواضيع لمناقشتها ووُضع خطط آنية ومستقبلية لها كتعدد اللغات الأجنبية في سوريا التي دخلت ضمن المناهج في السنوات الماضية، إضافة لطرح الحضور لفكرة قانون ناظم للعملية التعليمية بحيث يضمن ذلك القانون حقوق المعلم والطالب في الآن ذاته، وركز أعضاء المجلس الأعلى للتربية والتعليم على ضرورة الاهتمام بالطالب من خلال تقديم مناهج علمية مناسبة وبنية تحتية جيدة، وفي السياق ذاته بحث السادة أعضاء المجلس فكرة المعدل التراكمي لشهادة التعليم الأساسي وإمكانية افتتاح مدارس دولية ضمن أراضي الجمهورية العربية السورية
- أكد وزير الإعلام "حمزة المصطفى" أن هناك مساراً سياسياً في سوريا يحتاج إلى دعم إقليمي ودولي ليصل إلى غاياته، وشدد على أن سوريا تريد فقط العودة إلى وضعها الطبيعي عبر رفع العقوبات المفروضة عليها، وأشار إلى أن إسرائيل لا ترغب في نجاح التجربة السورية وتسعى لإبقائها مقسمة، ولفت إلى أن ما يحكم العلاقة مع إسرائيل حالياً هو اتفاق ١٩٧٤.

٢. على المستوى الدولي:

- قال أمير دولة قطر الشيخ "تميم بن حمد آل ثاني" في كلمة أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة: سوريا الشقيقة تشهد مرحلة جديدة نأمل أن تكون بداية مسار لتحقيق تطلعات الشعب السوري في الاستقرار والازدهار وسيادة القانون، وقد وقفت قطر إلى جانبه خلال سنوات محنته وندعو الآخرين إلى الوقوف إلى جانب سوريا لتجاوز هذه المرحلة الحساسة، أثق بقدرة الشعب السوري في التغلب على مصاعب المرحلة الانتقالية ورفض التدخل الخارجي ولا سيما

المحاولات الإسرائيلية لتقسيم سوريا، وندعم سوريا في بناء مؤسسات الدولة وإرساء العلاقات على أساس المواطنة المتساوية.

- اعتبر الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" في كلمته أمام الأمم المتحدة أن الهجوم الإسرائيلي على قطر وسوريا دليل على خروج حكومة إسرائيل عن السيطرة، وأضاف: سنواصل دعمنا الكامل لرؤية سوريا موحدة وآمنة ومستقرة وخالية من الإرهاب، الظلم الذي تعرض له السوريون بات طي النسيان، وسوريا فتحت صفحة جديدة بعد التحرير في ٨ – ١٢ – ٢٠٢٤، ونشكر دول الخليج على دعمها في المساهمة بتحقيق الاستقرار في سوريا.
- جدد الرئيس التركي "رجب طيب أردوغان" خلال لقائه وليّ عهد الكويت الشيخ "صباح خالد الصباح"، التأكيد على استمرار دعم بلاده لسوريا، وشدد "أردوغان"، خلال اللقاء الذي عقد على هامش اجتماعات الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، على أهمية التركيز على إعادة الإعمار والتنمية في سوريا، وفق أسس الحفاظ على وحدة أراضيها، مشيراً إلى أنّ دعم تركيا لها سيستمرّ.
- جدد وزير الخارجية العراقي "فؤاد حسين" التأكيد على ضرورة احترام سيادة سوريا وعدم التدخل في شؤونها الداخلية، ووفق بيان لوزارة الخارجية العراقية شدد "حسين" خلال لقائه وزير الخارجية المصري "بدر عبد العاطي" في نيويورك على هامش اجتماعات الجمعية العامة على "أهمية اعادة الاستقرار لسوريا"، محذراً من أن أي تصعيد إقليمي ستكون له تداعيات دولية واسعة، نظراً لما يتركه من آثار مباشرة على الأمن والاستقرار العالميين.
- أكد السكرتير الثاني في الوفد الدائم لدولة قطر لدى مجلس حقوق الإنسان في جنيف "عبد الله بن علي بهزاد" ضرورة مواصلة المجتمع الدولي تقديم الدعم الإنساني والتنموي لسوريا ورفع العقوبات عنها، واتخاذ جميع الإجراءات اللازمة لوقف الاعتداءات الإسرائيلية وإنهاء احتلالها للأراضي السورية، وقال "بهزاد" في

كلمة له خلال جلسة عامة في إطار الدورة الـ ٦٠ لمجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في جنيف: إن سوريا تقف اليوم عند منعطف حاسم بعد ١٤ عاماً من الحرب المدمرة وعقود من الحكم الاستبدادي، لافتاً إلى أن القرارات والسياسات التي تتخذها الحكومة السورية سيكون لها تأثير مباشر على الاستقرار والسلم الاجتماعي، وشدد "بهزاد" على أهمية ترسيخ الوحدة الوطنية في سوريا وتعزيز الثقة وبناء المؤسسات وبسط الأمن والنهوض بالتنمية، مع التأكيد على المضي قدماً في عملية سياسية شاملة بقيادة سورية وبمشاركة جميع مكونات الشعب السوري، ولفت "بهزاد" إلى أن إنشاء اللجنة الوطنية للعدالة الانتقالية واللجنة الوطنية للمفقودين ولجنتي التحقيق الوطنيتين المستقلتين في أحداث الساحل والسويداء، إلى جانب التعاون الإيجابي مع لجنة التحقيق الدولية المستقلة، يمثل خطوة مهمة من جانب الدولة السورية نحو الإقرار بمسؤولياتها في التحقيق بالجرائم والانتهاكات وضمان تحقيق العدالة والمساءلة، ورحب "بهزاد" بخارطة الطريق التي اتفقت عليها سوريا والأردن والولايات المتحدة الأمريكية مؤخراً لحل الأزمة في محافظة السويداء وتعزيز الاستقرار في جنوب سوريا وتوطيد الأمن والسلام في المنطقة، داعياً إلى الامتناع عن أي أعمال قد تؤدي إلى تأجيج التوترات وزعزعة الاستقرار.

- قال الرئيس الفرنسي "إيمانويل ماكرون" إن سوريا تحررت من الديكتاتورية ومن المهم مساعدتها، ويجب أن تستعيد سوريا سيادتها ووحدتها ودعم المرحلة الانتقالية، وأضاف: الاستقرار لن يتحقق لإسرائيل طالما استمرت في حرب دائمة مع جيرانها.
- قال الرئيس اللبناني "جوزاف عون": نسعى لتعاون مع سوريا يتجاوز عبء الماضي، ونسعى للتوصل لاتفاق مع سوريا في مجالات عدة، ونشكر السعودية على تسهيل الاتفاق مع سوريا.

- قالت رئيسة المفوضية الأوروبية "أورسولا فون دير لاين" إنها أجرت حواراً مفيداً مع الرئيس "أحمد الشرع" حول التحديات التي تواجهها سوريا خلال المرحلة الانتقالية، وأضافت: يواصل الاتحاد الأوروبي تعزيز عملية انتقال حقيقية وشاملة وسلمية بقيادة سورية خالية من التدخل الأجنبي، وأكدت التزام الاتحاد "بتعزيز حوارنا السياسي وتلبية الاحتياجات الإنسانية العاجلة ودعم التعافي الاجتماعي والاقتصادي وإعادة إعمار سوريا".
- قال المبعوث الأميركي إلى سوريا "توماس باراك" إن سوريا وإسرائيل تقتربان من التوصل لاتفاق خفض تصعيد، وأوضح أن الاتفاق ينص على وقف إسرائيل لهجماتها مقابل تعهد سوريا بعدم تحريك معدات ثقيلة جنوبي سوريا، وأشار إلى أن الاتفاق سيكون بمثابة خطوة أولى نحو الاتفاق الأمني الذي يعمل عليه الجانبان منذ فترة، وذكر "باراك" أن الرئيس الأميركي "دونالد ترامب" يسعى للإعلان عن الاتفاق هذا الأسبوع، وبيّن أن التقدم بطيء حتى الآن وعطلة رأس السنة اليهودية ساهمت في تأخير المفاوضات، وأضاف: الجميع يتعاملون مع الأمر بنية حسن.
- أعلن وزير النقل والبنية التحتية التركي "عبد القادر أورال أوغلو" التوصل إلى اتفاق لدعم بلاده استكمال ٣٠ كيلو متراً ناقصة من سكة خط الحجاز التاريخي في سوريا، في خطوة تهدف إلى إحياء هذا المشروع الحيوي، وتعزيز التعاون الإقليمي في قطاع النقل، وقال "أورال أوغلو" في بيان: "بدعم من تركيا، تم التوصل إلى اتفاق لاستكمال ٣٠ كيلو متراً ناقصة من البنية الفوقية المتبقية من خط سكة حديد الحجاز في سوريا"، مشيراً إلى أن هذه الخطوة تمثل بداية عملية لإحياء الخط التاريخي، إلى جانب قرارات مهمة تم اتخاذها خلال الاجتماع الفني لوزراء النقل في سوريا وتركيا والأردن، وأوضح أن "الجانب الأردني سيبحث الإمكانيات الفنية لصيانة وإصلاح وتشغيل القاطرات، وسيدرس إمكانية تشغيل قاطراته الخاصة بخط سكة الحجاز حتى دمشق"، في إطار الجهود المشتركة

لتفعيل الربط السككي بين الدول الثلاث، وأشار الوزير التركي إلى أن من أبرز نتائج الاجتماع الثلاثي، استئناف النقل البري بين تركيا والأردن عبر سوريا، بعد انقطاع دام ١٣ عاماً، ما يعكس تطوراً مهماً في مسار التعاون الإقليمي، كما لفت إلى أنه طرح خلال الاجتماع مسألة ممرات النقل التي ستزيد من ربط تركيا بالبحر الأحمر عبر ميناء العقبة، مؤكداً على أهمية إجراء دراسات فنية مشتركة لتحسين وصول سوريا والأردن إلى ممرات النقل الدولية عبر الأراضي التركية.

- دعا رئيس لجنة التحقيق الدولية المستقلة بشأن سوريا "باولو سيرجيو بينهيرو" السلطات السورية إلى معالجة الأسباب الجذرية للعنف بشكل عاجل، ومنع تكرار الانتهاكات، والعمل على استعادة الثقة بين الدولة والمجتمعات المتضررة، وخلال حديثه أمام مجلس حقوق الإنسان في دورته الـ٦٠، أكد "بينهيرو" أن السوريين ما زالوا يتمسكون بالأمل رغم تجدد العنف والانتهاكات، واعتبر أن عدم القدرة حتى الآن على التوفيق بين الرؤى المتضاربة لمستقبل سوريا، يُنذر بالمزيد من التشرذم، وتجميد جهود ترسيخ الدولة، بل قد يغرق سوريا في صراع طويل الأمد، وقال "بينهيرو" إن لجنة التحقيق الدولية التقت بمسؤولين في الحكومة بدمشق، وناقشت معهم خطوات التحول السياسي والمؤسسي الضرورية لحماية حقوق السوريين، وأكدت اللجنة أهمية العدالة لجميع الضحايا دون استثناء، ودعت إلى الاستفادة من خبرات منظمات حقوق الإنسان المحلية في دعم الناجين وتعزيز المساءلة، وأوضح "بينهيرو" أن وزير العدل السوري "مظهر الويس" أكد ضمان الإشراف القضائي على الاعتقالات والسماح للمحتجزين بالتواصل مع ذويهم ومحاميهم، مشيراً إلى أن اللجنة ستتابع هذه الوعود عن قرب، مجدداً الدعوة إلى وقف تنفيذ عقوبة الإعدام تمهيداً لإلغائها، وتناول التقرير الأخير للجنة الهجمات التي طالت الطائفة العلوية منذ بداية العام، والتي أدت إلى مقتل أكثر من ١٤٠٠ شخص خلال أيام في آذار الماضي، بعضها على يد قوات الأمن السورية، ورحب "بينهيرو" بتعهد السلطات بمحاسبة المسؤولين، لكنه شدد

على ضرورة إجراءات شفافة وعاجلة، محذراً من استمرار القتل والاعتقالات التعسفية ومصادرة ممتلكات المهجرين، وأشار إلى أن محافظة السويداء شهدت في تموز/يوليو الماضي، أعمال عنف بين مجتمعات درزية وبدوية أسفرت عن مقتل المئات وتشريد نحو ٢٠٠ ألف مدني، وتوثيق عمليات إعدام خارج القانون بعضها من قبل قوات الأمن، وأشاد بتشكيل لجنة تحقيق مستقلة واعتقال بعض المتورطين، داعياً إلى ضمان استقلالية التحقيق ومحاسبة جميع المسؤولين، وحذر "بينهيرو" من هشاشة الوضع الأمني في البلاد مع استمرار الغارات الإسرائيلية على دمشق وحمص واللاذقية وتدمر، وتدهور الوضع في شمال شرق سوريا بعد تعثر تنفيذ اتفاق ١٠ – ٣ – ٢٠٢٥ بين الحكومة وقوات سوريا الديمقراطية، ما يهدد بتجدد الصراع، كما لفت إلى استمرار حالات اختطاف النساء والعنف القائم على النوع الاجتماعي، داعياً السلطات إلى التحرك الفوري، ورغم التحديات، رحب بعودة نحو مليون لاجئ ومليوني نازح داخلي إلى منازلهم، وتخفيف العقوبات الغربية، ما يفتح الباب أمام إعادة الإعمار، لكنه أشار إلى أن الاحتياجات الإنسانية لا تزال هائلة، إذ لم يُلبّ سوى ١٨٪ من نداء الأمم المتحدة الإنساني لعام ٢٠٢٥، وختم "بينهيرو" بالقول، إن الشعب السوري يستحق عدالة حقيقية تعيد له كرامته وسلاماً دائماً يضمن الحقوق والمساءلة ويضع حداً لدوامة العنف، ودعا المجتمع الدولي إلى دعم تطلعات السوريين ومساندة السلطات المؤقتة في مواجهة التحديات الراهنة.

- أعلنت "هيئة الأعمال الخيرية العالمية" الإماراتية توقيعها ٢٢ اتفاقية تعاون في سوريا، تضمنت بناء منازل للأسر المتضررة، وبناء وصيانة مستشفيات، وصيانة عدد من المدارس، وحفر آبار مياه، ومشاريع إطعام الطعام، كما تشمل الاتفاقية إطلاق مشروعات خيرية وتنموية أخرى تخدم مختلف فئات المجتمع، في مختلف المحافظات السورية.

- أعلنت إيطاليا أنها فككت شبكة يقودها سوريون متهمة بغسل عائدات تهريب المخدرات في إيطاليا وفرنسا، من خلال تحويل الأموال النقدية إلى سبائك ذهب.
- نظمت سفارة المملكة العربية السعودية بدمشق حفل استقبال بمناسبة اليوم الوطني الخامس والتسعين للمملكة، وذلك في فندق "الفورسيزون" بدمشق.

٣. على مستوى الزيارات المتبادلة:

- شارك الرئيس الانتقالي "أحمد الشرع" في افتتاح جلسة المناقشة العامة للدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة، وذلك بحضور وزير الخارجية "أسعد الشيباني" ومندوب سوريا الدائم لدى الأمم المتحدة "إبراهيم علبي" والوفد المرافق.
- التقى الرئيس "أحمد الشرع" عدداً من قادة الدول العربية والغربية على هامش أعمال الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، وجرت اللقاءات جرت في مقر البعثة السورية في نيويورك، بحضور وزير الخارجية "أسعد الشيباني"، وشملت كلاً من ملك الأردن "عبد الله الثاني"، وولي العهد الكويتي الشيخ "صباح خالد الصباح"، ورئيس مجلس القيادة الرئاسي اليمني "رشاد العليمي"، إلى جانب رئيس المجلس الأوروبي "أنطونيو كوستا" ورئيسة المفوضية الأوروبية "أورسولا فون دير لاين"، ورئيسة وزراء إيطاليا "جورجيا ميلوني"، ورئيس وزراء النرويج "يوناس غار ستوره"، ورئيس جمهورية التشيك "بيتر بافيل"، وناقشت معظم اللقاءات دعم في مسارات الانتقال السياسي، والتعافي الاقتصادي.
- بحث وزير التعليم العالي والبحث العلمي "مروان الحلبي" مع وزير التعليم السعودي "يوسف بن عبد الله البنيان" في العاصمة السعودية الرياض، تعزيز العلاقات الأكاديمية والتعليمية والبحث العلمي بين الجامعات السورية والسعودية.

- أكدت وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل "هند قبوات" أن مشاركتها في اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة المعني بالمرأة تمثل لحظة تاريخية، كونها أول وزيرة سورية تعتلي هذا المنبر منذ بدء الثورة السورية قبل أكثر من أربعة عشر عاماً، وقالت "قبوات" في كلمة لها خلال الاجتماع المنعقد في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بمناسبة الذكرى الثلاثين للمؤتمر العالمي المعني بالمرأة: "لا أقف هنا بمفردي، بل أحمل معي أصوات النساء السوريات، إلى جانب أصوات النساء في غزة والسودان واليمن"، وأضافت الوزيرة "قبوات": الأسبوع الماضي، أخبرتني نساء نازحات في إدلب أن خوفهن الأكبر ليس من الخيام التي تؤويهن، بل من غياب المدارس لأطفالهن، وغياب العيادات لعائلاتهن، فكلماتهن كانت تحذيراً لنا جميعاً، وتابعت "قبوات": "أنا هنا لأكرّم النساء السوريات في كل أدوارهن، النساء اللواتي اعتقلن أو تعرضن للتعذيب ثم عانين مرة أخرى من وصم مجتمعاتهن، النساء اللواتي حملن أطفالهن عبر القصف والنزوح والمنفى، واللواتي أعدن بناء بيوتهن من الركام وحولن الخيام إلى مدارس وصنعن الكرامة من العدم، الأمهات اللواتي ما زلن ينتظرن خبراً عن أبنائهن وأزواجهن المفقودين أو اللواتي اتخذن القرار الأصعب بإرسال أبنائهن بعيداً ليعيشوا في أمان بدل إبقائهن بجوارهن في الخطر، وهؤلاء يطالبن بمكانهن المستحق كشريكات متساويات في صياغة مستقبل سوريا"، وأشارت "قبوات" إلى أنه بدون التعليم، وبدون الصحة، وبدون الخدمات الأساسية، لا طريق إلى الكرامة ولا إلى التمكين، مشيرةً إلى أن "تمويل خطة الاستجابة الإنسانية لسوريا لا يتجاوز ٢٠ بالمئة فقط، واعتبرت ذلك اختباراً لمصداقية المجتمع الدولي، وقياساً لمدى ترجمة الوعود إلى أفعال"، وقالت "قبوات": "هل يمكن لسوريا أو لأي بلد أن يحقق السلام إذا استُبعدت النساء اللواتي حملن العائلات طوال سنوات الحرب من قاعات صنع القرار، مؤكدةً أن إدماج المرأة شرط أساسي لتحقيق الاستقرار"، وختمت الوزيرة

"قبوات" كلمتها بتكريم النساء السوريات في مختلف أدوارهن، من الأمهات والمربيات إلى الفنانات والصحفيات وصانعات الأفلام.

- جددت المبعوثة البريطانية الخاصة إلى سوريا "آن سنو" التزام بلادها بدعم الشعب السوري في مواجهة التحديات الحالية، وقالت "سنو" في منشور على منصة "إكس": "عقدت اجتماعاً مثمراً مع وزيرة الشؤون الاجتماعية والعمل هند قبوات، لمناقشة التحديات الحالية التي تواجه السوريين"، مؤكدة التزام المملكة المتحدة بدعم الشعب السوري، من خلال الدعم القوي للمجتمع المدني والخدمات الأساسية.
- بحث وزير الطاقة "محمد البشير" مع السفير الإندونيسي بدمشق "واجد فوزي" سبل تعزيز علاقات التعاون بين سوريا وإندونيسيا في مجالات الطاقة المختلفة، وخلال اللقاء أكد الجانبان أهمية توسيع آفاق التعاون الثنائي بما يخدم مصالح البلدين الصديقين، ولا سيما في قطاع النفط والغاز ومشاريع الطاقة المتجددة، إضافة إلى تبادل الخبرات الفنية والتقنية.
- بحث وزير الثقافة "محمد ياسين الصالح" مع القائم بأعمال السفارة الفرنسية "جان باتيست فافر" ووفد دولي، تعزيز التعاون لحماية التراث السوري وإعادة تأهيل المواقع الأثرية المتضررة.
- بحث رئيس الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية "قتيبة بدوي" مع وفد المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين برئاسة "غونزالو فارغاس يوسا" رئيس بعثة المفوضية في سوريا، سبل تطوير التعاون الثنائي بين الجانبين.
- بحث رئيس الهيئة العامة للمنافذ البرية والبحرية "قتيبة بدوي" مع وفدٍ أوكراني التسهيلات المقدمة لعمليات توريد شحنات الحبوب والزيوت القادمة من أوكرانيا وفرص الاستثمار وسبل تعزيز التعاون في مجال تصدير المنتجات السورية إلى أوكرانيا.

- وقّعت سوريا وسلطنة عمان اتفاقية خدمات النقل الجوي، وذلك على هامش أعمال الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي (الإيكاو) المنعقدة في مدينة مونتريال الكندية.
- بحث رئيس الهيئة العامة للطيران المدني والنقل الجوي "عمر الحصري" مع المدير العام للهيئة العامة للطيران المدني الإماراتي "سيف محمد السويدي" سبل تعزيز التعاون وتبادل الخبرات بين البلدين، وذلك على هامش مشاركة سوريا في الدورة الثانية والأربعين للجمعية العامة لمنظمة الطيران المدني الدولي ((ICAO، المنعقدة في مدينة مونتريال بكندا.

٤. على مستوى التحركات الحكومية:

- أعلنت وزارة المالية إنجاز مشروع قانون جديد للضريبة على المبيعات، الذي يمهد للانتقال إلى ضريبة القيمة المضافة، ووفقاً للوزارة، يتميز المشروع بالحداثة، حيث تم إلغاء رسم الإنفاق الاستهلاكي المعمول به منذ أكثر من ٣٥ عاماً واستبداله بضريبة المبيعات وبالتنافسية، فالنسب الضريبية المقترحة هي الأقل على مستوى المنطقة والعالم، كما يتميز بالتبسيط من خلال ضريبة عامة على السلع بنسبة واحدة معتدلة لن تشكل عبئاً بموجب جداول محددة وبسيطة وواضحة، وآليات بسيطة وإجراءات سلسة في التطبيق بعيداً عن التعقيد، ويتمتع المشروع أيضاً بالملاءمة عبر فرض ضريبة خاصة على بعض السلع الكمالية، مما يساهم في ترشيد الإنفاق نحو السلع والخدمات الأكثر نفعاً، وضريبة على الخدمات المتنوعة بحسب أثرها الاجتماعي، ويراعي القانون البعد الاجتماعي من خلال عدم تشميل المواد الغذائية الأساسية وبعض القطاعات الحيوية الأخرى بالضريبة، والبعد الاقتصادي عبر ضريبة صفر على الصادرات، ما يعزز القدرة التنافسية للصناعات السورية في الأسواق العالمية، ووجود حد أدنى للتكليف الضريبي يلائم الأنشطة الاقتصادية، ويعمل القانون الجديد على إرساء الثقة بالمكلفين واعتماد نظام العينات في التدقيق، ويتمتع بالعدالة عبر منح المكلف فرصة

لتعديل وتصحيح الإقرار الضريبي ومنحه حق الاعتراض، إضافة لاعتماد محاكم ضريبية حيادية خاصة للفصل في النزاعات الضريبية، وتشجيع الامتثال الطوعي من خلال بيئة ضريبية محفزة.

- أجرى رئيس الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش المهندس "عامر العلي" يرافقه رئيس قطاع الاقتصاد والمال في الهيئة "علي مشكل" زيارة لصندوق التنمية السوري حيث التقيا بالمدير العام للصندوق "صفوت رسلان"، وجرى بحث أطر التعاون بين الجانبين في مجال التنمية ودور الهيئة في تعزيز الشفافية عبر مراقبة الأموال المخصصة للمشاريع وضمان إنفاقها في الأوجه الصحيحة إضافة إلى الرقابة على المشاريع التي يتم تنفيذها بتمويل من الصندوق والتأكد من الالتزام بالمواصفات الفنية والشروط التعاقدية.
- أقامت وزارة التنمية الإدارية ندوة حوارية، بعنوان "نحو تعزيز الكفاءة الحكومية.. إصلاح الإدارة العامة وقانون الخدمة المدنية"، وذلك في فندق "داما روز" بدمشق، بمشاركة مسؤولين حكوميين، وخبراء قانونيين، وإداريين، وأكاديميين، وممثلين عن الاتحاد العام لنقابات العمال.
- افتتح وزيرا السياحة "مازن الصالحاني" والرياضة والشباب "محمد سامح الحامض" فندق "ديونز بوتيك" في مدينة الجلاء الرياضية بدمشق، بطابق أرضي مساحته ألف متر مربع، ويضم ١٦ سويتاً مجهزاً بأحدث الخدمات والتجهيزات اللوجستية.
- نظمت وزارة الزراعة بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، ورشة عمل موسعة في فندق "غولدن مزة" بدمشق، خُصصت لمناقشة واقع سلسلة قيمة الزيتون في سوريا، وفرص تطوير الإنتاج والجودة والتسويق والتصدير، وتأتي الورشة ضمن المبادرة العالمية التي أطلقتها "فاو" عام ٢٠٢١ تحت شعار "بلد واحد، منتج واحد ذو أولوية"، حيث اختير الزيتون ليكون المنتج الوطني الأبرز في سوريا نظراً لأهميته الزراعية والاقتصادية والثقافية.

- وقع مركز أبحاث العلاجات الحيوية بجامعة دمشق والجمعية السورية للعلوم الحيوية الطبية مذكرة تفاهم للتعاون في مجال نشر الوعي العلمي المجتمعي التخصصي، وتمكين الشباب والطلاب من الانخراط في العلم والمنافسة ضمن مجالات تكنولوجية متقدمة.
- افتتح محافظ ريف دمشق "عامر الشيخ" ومدير التربية "فادي نزهت" أربع مدارس، والمجمع التربوي في مدينة "داريا" بعد ترميمها وإعادة تأهيلها بالتعاون بين وزارة التربية والتعليم ومؤسسة "شروق الشمس".
- أنهت وزارة التربية والتعليم أعمال ترميم وإعادة تأهيل ٥٣١ مدرسة في مختلف المحافظات حتى الآن، فيما تعمل حالياً على ترميم ٦٧٦ مدرسة في مختلف المحافظات.
- أعلن مصرف سوريا المركزي عن توقيع مذكرة تفاهم مع شركة "ماستر كارد"، للتعاون في تطوير البنية التحتية لنظم المدفوعات الرقمية في سوريا، وتبادل الخبرات وتعزيز الشمول المالي.
- أكد معاون وزير الاقتصاد والصناعة "محمد ياسين حورية" أن عدد المعامل التي عادت إلى العمل داخل سوريا عقب صدور القرار رقم ٣٧، القاضي بإعفاء الآلات الصناعية المستوردة من الرسوم الجمركية، تجاوز ١٥٠٠ معمل، مشيراً إلى أن الطلبات ترد بشكل يومي من صناعيين من خارج البلاد، في مؤشر واضح على استعادة ثقة المستثمرين بالبيئة الصناعية السورية.
- تواصل فرق الدفاع المدني والإطفاء بريف اللاذقية الشمالي لليوم الثالث على التوالي أعمال السيطرة على الحريق الحراجي في منطقة جبل التركمان، وذلك في ظل صعوبات تتمثّل بسرعة الرياح وتقلبها المستمر ووعورة التضاريس، ووجود الألغام ومخلفات الحرب غير المنفجرة.
- أعلن مركز مكافحة التسول في حلب نقل ٢٢١ متسولاً إلى مركز الرعاية المتخصص منذ انطلاق الحملة الحكومية لمكافحة الظاهرة في المحافظة.

٥. **على مستوى حركات المعارضة السياسية للنظام السابق أو الإدارة الجديدة:**

- أعلنت مؤسسة "التراث اليهودي في سوريا" عن تنظيم أول رحلة للجالية اليهودية السورية إلى البلاد بعد أكثر من ثلاثة عقود في المنفى، بقيادة الحاخام يوسف حمرا، بهدف إحياء الحياة اليهودية وترميم المعابد والمقتنيات التراثية.

- **ثانيا: أبرز التطورات الأمنية والميدانية:**

١. **ملف التوغل الإسرائيلي:**

- توغّلت دورية للاحتلال الإسرائيلي مؤلفة من ٦ سيارات عسكرية، الأربعاء، في قرية "صيدا الجولان" بريف القنيطرة، وقامت بتفتيش عدد من المنازل داخل القرية.

٢. **ملف الجنوب السوري (درعا):**

- قتل "محمد الخطيب" جراء استهدافه بإطلاق نار مباشر من قبل مجهولين، الأربعاء، على الطريق الواصل بين بلدتي "اليادودة" و"المزيريب" بريف درعا الغربي، وينحدر "الخطيب" من بلدة اليادودة، وهو عنصر في قوى الأمن الداخلي.

٣. **ملف الدروز (السويداء):**

- أعلن محافظ السويداء "مصطفى البكور" أن المناطق التي جرى تهيئة ظروفها الأمنية والخدمية بالتنسيق مع الجهات المعنية، باتت جاهزة لاستقبال أبنائها من جديد، بما يضمن لهم عودة آمنة وكريمة، وأشار "البكور" إلى أنه بناء على توجيهات الرئيس "أحمد الشرع" صدرت التعليمات بصرف تعويض مالي لأصحاب البيوت المتضررة جراء الأحداث الأخيرة، وذلك دون أي تمييز بين مكونات الشعب السوري، تأكيداً على وحدة النسيج الوطني، وتجسيداً لنهج الدولة في تذليل العقبات أمام المواطنين، وتمكينهم من استعادة حياتهم الطبيعية في بيئة مستقرة وآمنة، وأكد المحافظ أن ذلك يأتي في إطار حرص الدولة على تعزيز الاستقرار ودعم أبناء الوطن، والوقوف إلى جانب أهالي المحافظة في كل خطوة نحو التعافي والبناء.

- نفى محافظ السويداء "مصطفى البكور" أي تعامل مع اللجنة القانونية التي أعلن عنها مؤخراً في السويداء، واعتبر أنها "ليست لجنة قانونية بالأساس"، مشيراً إلى أن المحافظة لم تكلف أحداً بالتواصل مع أي لجان محلية، وأن التكليفات الرسمية تُمنح حصراً عبر "كتب وتصاريح رسمية من المحافظة"، وبخصوص ملف طلاب الجامعات، أكد المحافظ استعداد المحافظة لتأمين الطرق والمواصلات عبر حافلات "البولمان" مع مرافقة دوريات، في حال رغب الطلاب بالعودة لمتابعة امتحاناتهم في الجامعات، واعتبر "البكور" أن الاتفاق الثلاثي الذي أعلن مؤخراً يمثل خطوة مهمة لإعادة الأمن والاستقرار إلى المحافظة، معتبراً أن تطبيق خارطة الطريق التي انبثق عنها الاتفاق سيكون "منقذاً للمحافظة" ووسيلة لوقف التوترات، وقال "البكور" إن المحافظة "تبارك هذه الخطوة وتشدد على المضي في تنفيذها"، داعياً جميع الأطراف إلى الالتزام ببنود الاتفاق لضمان تحقيق الاستقرار المنشود، أما بالنسبة لامتحانات الشهادة الثانوية، أوضح البكور أن "الظروف الأمنية حالت دون إجرائها"، لافتًا إلى أن المحافظة رفعت الأمر إلى وزارة التربية "من أجل النظر في وضع الطلاب"، إلا أن أي قرار لم يصدر حتى الآن، وأشار إلى أن الامتحانات تحتاج إلى إجراءات رسمية ومراقبين من الوزارة، وهو ما اعتبره "غير متاح في الظروف الراهنة".
- التقى محافظ السويداء "مصطفى البكور" ممثل منظمة "آفاق الإنسانية" في المنطقة الجنوبية "عامر الزعبي"، لبحث سبل التعاون المشترك، ودعم برامج التنمية في المحافظة، وتركز النقاش خلال اللقاء على عدد من الملفات الخدمية الحيوية، وعلى رأسها ملف المياه وسبل تحسين واقع الخدمات الأساسية للمواطنين.
- اتهم قائد "أحرار جبل العرب" في مدينة السويداء "سليمان عبد الباقي" الزعيم الروحي الدرزي "حكمت الهجري" بتلقي أموال من إسرائيل والعمل على تأجيج الفتنة الطائفية والدينية في المحافظة، معتبراً أن تصوير الهجري بوصفه "زعيماً

ثورياً" كان أحد أكبر الأخطاء التي ارتكبها هو والحكومة السورية الحالية، وأوضح "عبد الباقي" في مقابلة مع برنامج "مع تيسير" على قناة الجزيرة الإخبارية، أن مدينة السويداء ذات الغالبية الدرزية لم تكن منفصلة عن الثورة السورية، إذ تخلف ٦٠ ألفاً من رجالها عن الخدمة في جيش بشار الأسد، ووصل الأمر إلى أن مجموعته كانت تختطف ضباطاً من النظام لتبادلهم مع معتقلين من أهالي المدينة رفضوا الخدمة العسكرية، وذكر أن "أحرار جبل العرب" تحالف مع هيئة تحرير الشام التي وفّرت – بحسب قوله – الحماية لـ "الهجري" حين قرر الانسلاخ عن نظام "بشار الأسد" والتحالف مع الثورة، ورأى "عبد الباقي" أن تقدم هيئة تحرير الشام لإسقاط النظام وتسلم دمشق حمى سوريا من فوضى داخلية طويلة الأمد، لكنه أشار في الوقت نفسه إلى أن الدولة لم تقم بدورها اللازم لفرض السيطرة على السويداء رغم تقديمها تنازلات لتجنب الصدام، واتهم "الهجري" برفض كل الحلول التي قدمتها الحكومة الحالية، وبالتحصن خلف عصابات ومطلوبين جنائياً واستخدام صفحات على الإنترنت لبث الخلافات الطائفية والقبلية، مستعيناً – وفقاً له – بثلاثة أشخاص يقيمون في كندا وألمانيا وهولندا نشروا رسائل مسيئة عبر مجموعات "واتساب"، وقال "عبد الباقي" إن "الهجري" دعا في البداية قوات الحكومة لفرض الأمن في المدينة ثم عاد ودعا لحمل السلاح في مواجهتها، ما أدى إلى مواجهات دامية أوقعت قتلى وجرحى، وأضاف أن الدولة، رغم فتحها كل الأبواب للوصول إلى تفاهمات، لم تتخذ الإجراءات الكافية لبسط سيطرتها، ما سمح بوقوع انتهاكات كبيرة بين الدروز والعشائر وفتح الباب أمام إسرائيل للتدخل وطرح نفسها كحامية للدروز، ويرى "عبد الباقي" أن ما جرى في السويداء عزز مكانة إسرائيل كـ "أم حنون" للدروز، معتبراً أن معالجة الملف وطنياً ستكشف حقيقة "الهجري" الذي – حسب قوله – "حرص على إفشال كل حل وتلقى أموالاً من تل أبيب"، هذه التصريحات تفتح الباب لنقاش أوسع حول البعد الإقليمي للأزمة في السويداء ودور اللاعبين المحليين والخارجيين في تأجيجها أو تهدئتها.

- أعلنت اللجنة القانونية العليا في السويداء إيقاف عمل اللجان المحلية التي شكلتها مؤخرا في مدن وبلدات وقرى المحافظة بدعوى مباشرتها العمل قبل تحديد صلاحياتها.

٤. **ملف العلويين (الساحل السوري):**

- أعلنت ثلاث منظمات حقوقية دولية ومحلية – "هيومن رايتس ووتش"، و"سوريون من أجل الحقيقة والعدالة"، و"الأرشيف السوري" – أن التحقيقات التي أجرتها السلطات السورية الانتقالية بشأن أحداث مارس/آذار ٢٠٢٥، لم ترقَ إلى مستوى الشفافية المطلوبة، ولم تحدد بعد دور كبار القادة العسكريين والمدنيين في الانتهاكات الواسعة التي شهدتها محافظات الساحل وحماة، جاء التقرير المشترك، الصادر في ٥١ صفحة بعنوان "أنت علوي؟ الاستهداف القائم على الهوية خلال المرحلة الانتقالية في سوريا"، ليؤكد أن العمليات الأمنية الحكومية، التي بدأت في ٦ – ٣ – ٢٠٢٥ واستمرت حتى ١٠ منه على الأقل، أسفرت عن مقتل أكثر من ١٬٤٠٠ شخص، معظمهم من أبناء الطائفة العلوية الذين اعتُبروا موالين للنظام السابق، وثَّقت المنظمات، استنادا إلى أكثر من ١٠٠ مقابلة وشهادات ميدانية، بالإضافة إلى مقاطع فيديو وصور أقمار صناعية، إعدامات ميدانية، وحرق منازل، ونهب ممتلكات، وإذلال ممنهج للمحتجزين. في بعض القرى، وُجه سؤال مباشر للضحايا: "هل أنت علوي؟"، ليحدد مصيرهم بين الحياة والموت، وأكد التقرير أن وزارة الدفاع أشرفت بشكل مركزي على العملية العسكرية، وحشدت عشرات آلاف المقاتلين من فصائل مختلفة، وحددت مناطق انتشارهم، وسهلت تسليم السيطرة لقوات الأمن العام بعد انتهاء التمشيط، وأشار التقرير أنه ورغم عدم وجود أدلة على أوامر مكتوبة بارتكاب الانتهاكات، إلا أن استمرار التنسيق العسكري، حتى بعد شيوع أخبار المجازر، يُظهر – بحسب التقرير – تقصير القيادة وتقاعسها عن وقف الجرائم. وهو ما قد يرقى، وفق مبدأ مسؤولية القيادة، إلى مسؤولية جنائية مباشرة، ودعت المنظمات الثلاث الحكومة إلى خطوات عاجلة،

أبرزها: نشر التقرير الكامل للجنة تقصي الحقائق، مع حماية الشهود وضمان حقوق المتهمين، شمول المحاكمات المسؤولية المؤسسية إلى جانب الجرائم الفردية، إخضاع جميع الفصائل المسلحة لقيادة موحدة تحت إشراف مدني، وتدقيق خلفيات المقاتلين، إقصاء المتورطين في الانتهاكات من المناصب، واعتماد مدونات سلوك واضحة، التعاون مع آليات الأمم المتحدة، بما فيها اللجنة الدولية للتحقيق المستقلة والآلية الدولية المحايدة، إنشاء آلية وطنية لجبر الضرر، تشمل التعويض المادي وإعادة التأهيل النفسي والاجتماعي، وكشف الحقيقة أمام الضحايا وعائلاتهم، أشارت المنظمات إلى أن انتهاكات آذار/مارس ليست حدثًا معزولاً، بل ذروة لانقسامات طائفية متجذرة وضعف في سيادة القانون ورثته البلاد من عهد "الأسد"، وأكدت أن عدم محاسبة القادة العسكريين والمدنيين يهدد بتكرار دوامات العنف، ويفتح المجال أمام جماعات متطرفة مثل تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" لاستغلال فراغ العدالة، ويؤكد التقرير أن مستقبل سوريا في المرحلة الانتقالية يتوقف على مدى جدية الحكومة بقيادة الرئيس "أحمد الشرع" في ضمان العدالة الشاملة. فإما أن تشكِّل هذه الخطوات أساسا لإعادة بناء الثقة بين المكونات السورية، أو تتحول إلى حلقة جديدة من الإفلات من العقاب والعنف.

- طمأن محافظ طرطوس "أحمد الشامي" سكان المحافظة بشأن الإجراءات الأمنية المشددة المنتشرة منذ أيام، مؤكداً أنها "إجراء احترازي وتأميني وقائي" بعد ورود معلومات عن نية بعض الأشخاص "تعكير صفو وأمن المدينة"، وقال "الشامي" إن الحواجز المنتشرة في مختلف المناطق تهدف إلى تعزيز الأمن والاستقرار، داعياً الأهالي إلى ممارسة حياتهم اليومية بشكل طبيعي ومؤكداً أن "رجال الأمن الداخلي هم سند وأمان لكم".

٥. **ملف قسد (المنطقة الشرقية):**

- دعا المكتب القانوني في المجلس الوطني الكردي في سوريا، إلى إلغاء تعميم صادر عن إدارة "عفرين" متعلق بتشكيل لجنة للنظر في قضايا استرداد العقارات والممتلكات، وقال الوطني الكردي في بيان: "التعميم يفتقر إلى الأسس القانونية والعملية اللازمة لتحقيق العدالة، رغم أن تشكيل مثل هذه اللجان قد يعد خطوة إيجابية في حال التزامها بمبادئ العدالة وسيادة القانون"، وأضاف أن التعميم يتضمن الكثير من الملاحظات أبرزها تهميش أبناء منطقة "عفرين" من ذوي الخبرة القانونية والعقارية وعدم إشراكهم في تشكيل اللجنة، إضافة إلى غياب مرجعية قضائية تتيح للمواطنين الاعتراض أو الطعن في قرارات اللجنة، وهو ما يُعد خللاً جوهرياً في ضمان العدالة والشفافية، ولفت إلى أن الإجراءات المعتمدة في التعميم تتسم بالبيروقراطية والتعقيد، مما يحمل المواطنين أعباء إضافية في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة التي تعيشها المنطقة، وبيّن المكتب القانوني في المجلس الوطني الكردي أن معظم أصحاب الممتلكات الأصليين هم من المهجرين قسراً، ما يجعل أي قرار بشأن ممتلكاتهم منقوصاً من حيث العدالة والمشروعية، وأشار إلى أن من أبرز التحديات "صعوبة الحصول على الوثائق والمستندات الرسمية نتيجة تعاقب السلطات على المنطقة، وما ترتب على ذلك من فوضى إدارية وفقدان وثائق كثيرة، الأمر الذي يعيق أصحاب الأملاك عن إثبات حقوقهم ويزيد من تعقيد القضايا"، وطالب المجلس بإلغاء التعميم كونه لا يستوفي شروط العدالة والإنصاف، وتشكيل لجان محلية مستقلة تضم أبناء المنطقة من أصحاب الكفاءة والنزاهة، ومنحها صلاحيات كاملة لإعادة الممتلكات إلى أصحابها، بناءً على إجراءات واضحة ومنصفة، وإنشاء مرجعية قضائية مستقلة من أبناء المنطقة من ذوي الخبرة القانونية والعقارية، تكون مسؤولة عن النظر في الطعون والاعتراضات المتعلقة بقرارات هذه اللجان، وشدد على "وضع آليات عملية وممكنة التطبيق لعودة المهجرين إلى منازلهم وممتلكاتهم، بما يضمن سلامتهم وحقوقهم"، وذكر أن تجاهل هذه الملاحظات

الجوهرية يعد انتهاكاً لحقوق المواطنين الكرد في منطقة عفرين، ويعرض ملكياتهم للضياع، مما قد يؤدي إلى تفجر نزاعات مستقبلية.

- صرّح الرئيس المشارك لقوى الأمن الداخلي "الآسايش" الكردية "محمد خليل" في حيّي "الشيخ مقصود" و"الأشرفية" بمدينة حلب إن "فصائل تابعة للحكومة السورية تعمدت الهجوم على إحدى نقاطنا العسكرية بمحيط الحيّين، وتم الرد ضمن حق الدفاع المشروع عن الحيين"، وأوضح أن الاشتباكات أسفرت عن إصابة عنصرين ومقتل آخر، إضافة إلى اعتقال عنصرين من القوات التابعة للحكومة الانتقالية، وأضاف أن قوات الأخيرة استنفرت في محيط الحيّين، الأمر الذي دفع اللجان الأمنية المشتركة للتدخل وفضّ حالة التوتر، وتابع "خليل" أن الطرفين توصلا إلى اتفاق يقضي بتسليم المصابين والجثمان والمعتقلين مساء يوم الاثنين، مؤكداً في الوقت ذاته أنه "لا توجد أي مشاكل حالياً على الحواجز المشتركة بين الطرفين"، وأكد التزام "الآسايش" باتفاقية الأول من نيسان، قائلاً: "نحن مصرّون على تطبيق الاتفاقية بشكل كامل، ولا نرغب بالاصطدام مع أي قوى عسكرية، لكن في حال حصول أي خرق عسكري، فمن حقنا الطبيعي الرد لحماية سكان الحيّين والحفاظ على سلامتهم"، وأعرب عن رغبة "الآسايش" في "السلام والمضي في تنفيذ الاتفاقية المبرمة"، متهماً القوات الحكومية بمحاولة اختراقها، وحمّل الحكومة في دمشق مسؤولية ما جرى ليلة أمس، وشدد على أن قواته "جاهزة دائماً للرد ومنع تكرار مثل هذه الخروقات".
- قتل الشاب "محمد العيدات" برصاص عناصر "قسد" خلال محاولتهم اعتقاله من منزله في بلدة "جديد عكيدات" شمال شرقي دير الزور.
- اعتدى عناصر "قسد" بالضرب حتى الموت على مدني يعمل في نقل المحروقات نتيجة خلافات داخلية حول نسب الأرباح.

- نصبت دوريات تابعة لـ "قسد" حواجز طيارة على الطريق العام وطريق "الرغيب" في بلدة "الحوايج" شرقي دير الزور، مع تفتيش المدنيين والتدقيق في هوياتهم.

٦. **ملف وزارة الدفاع والفصائل العسكرية:**

- شاركت مروحيات الجيش العربي السوري إلى جانب فرق الدفاع المدني والإطفاء بإخماد الحرائق في ريف اللاذقية.

٧. **ملف الأمن العام، وتحركات إدارة الأمن العام:**

- احتفل المعهد التقاني للعلوم الأمنية بتخريج دفعة جديدة من المنتسبين المؤهلين لأداء مسؤولياتهم في حفظ الأمن، وأكد وزير الداخلية "أنس خطاب" في كلمة خلال الحفل التزام الوزارة بإعداد كوادر مؤهلة على أعلى مستوى من الكفاءة، قادرة على أداء مهامها في حفظ الأمن الوطني وضمان الاستقرار.
- أعلن الأمن الداخلي في محافظة حمص ضبط أكثر من ١٥٠ لغماً وذخائر متنوعة في منطقة "المخرم" بريف حمص، وقال الأمن الداخلي بمحافظة حمص عبر معرفاته الرسمية، "عثرت مديرية الأمن الداخلي في منطقة المخرم، بعد عملية رصد ومتابعة دقيقة، على أسلحة وذخائر متنوعة"، وأوضحت أن الأسلحة كانت مخبأة داخل حفرة، تضمنت أكثر من ١٥٠ لغماً متنوعاً بين الفردية والموجهة، إضافة إلى حشوات لقذائف "آر بي جي"، ومناظير بعيدة المدى، وقنابل يدوية.

٨. **ملف داعش والتنظيمات الجهادية:**

- قال المتحدث الرسمي باسم قوات سوريا الديمقراطية "أبجر داوود" إن خلايا تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" كانت وراء استهداف رتل عسكري للتحالف الدولي أول أمس السبت، بريف دير الزور الشرقي، وقال المتحدث باسم "قسد": "العملية التي نفذتها خلايا داعش ضد الدورية المعتادة لقوات التحالف الدولي وقواتنا، هي عملية استهداف، وقد قامت قوات التحالف وقواتنا بالرد على مصدر الاستهداف"، وأضاف: "تم قتل عناصر الخلايا التي نفذت العملية ضد رتل

التحالف الدولي وقواتنا"، وأشار "داوود" إلى أن: "هذا الاستهداف يوضح أن خطر داعش لا يزال قائماً، وهي مستمرة في عملياتها ضد قواتنا وقوات التحالف الدولي الموجودة، وهذا يتطلب جهداً أكبر لمحاربة تلك الخلايا".

- **ثالثا: قراءة تحليلية لأبرز التطورات والسيناريوهات المتوقعة:**

المشهد السوري الراهن يكشف عن ملامح مرحلة انتقالية معقدة تتقاطع فيها التحركات السياسية الداخلية مع توازنات إقليمية ودولية، فيما تظل التحديات الأمنية والميدانية قائمة وتشكل تهديداً لأي مسار استقرار. فعلى المستوى السياسي، برزت مواقف الرئيس الانتقالي أحمد الشرع التي حاول من خلالها تثبيت صورة سوريا الجديدة كدولة منفتحة على محيطها الدولي والإقليمي، راغبة في الابتعاد عن الاستقطاب والمحاور، مع التأكيد على رفض أي مشاريع تقسيم وإبراز العودة التدريجية للاجئين وانخفاض ملف المخدرات كإنجازات ملموسة. هذه الرسائل تأتي في سياق تثبيت شرعية المرحلة الانتقالية داخلياً وخارجياً، خصوصاً مع ربطها بملف المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل، وهو ملف يطرح رهانات كبرى تتعلق بمستقبل الأمن الإقليمي وبقدرة سوريا على الموازنة بين مصالحها ومواقف القوى الداعمة لها.

في الداخل، استمرت الحكومة في طرح مشاريع إصلاحية في مجالات التربية، الإدارة، الاقتصاد، والضرائب، بما يعكس سعياً لتثبيت صورة مؤسساتية جديدة تختلف عن نموذج الدولة السابقة، سواء عبر تطوير المناهج التعليمية أو تبني إصلاحات ضريبية حديثة تهدف لتشجيع الاستثمار وتعزيز الشفافية. كما أظهرت اللقاءات الحكومية مع منظمات دولية وخبراء اقتصاديين محاولة جدية لاستعادة ثقة المجتمع الدولي، مع التركيز على ملفات تنموية مثل إعادة تأهيل المدارس والزراعة والطاقة. غير أن هذه التحركات تبقى مشروطة بمدى قدرة الدولة على توفير بيئة أمنية مستقرة واستمرار تخفيف العقوبات.

على الصعيد الدولي، تبدو سوريا محط اهتمام متزايد، إذ عبّرت دول إقليمية كقطر وتركيا والعراق ولبنان عن دعمها لمسار وحدة سوريا واستقرارها، فيما أبدت القوى الغربية، بما فيها الاتحاد الأوروبي وفرنسا، استعداداً للمشاركة في إعادة الإعمار وتعزيز العملية الانتقالية. اللافت هنا هو تزايد حضور الملف السوري في المحافل الأممية، سواء من خلال خطابات القادة أو عبر

جلسات مجلس حقوق الإنسان، حيث ركزت المداخلات على العدالة الانتقالية، المساءلة، وحقوق الإنسان، في إشارة إلى أن الدعم الدولي لن يقتصر على البعد الاقتصادي بل سيظل مشروطاً بإصلاحات سياسية ومؤسساتية عميقة. كذلك، فإن المفاوضات غير المباشرة مع إسرائيل برعاية أمريكية، رغم بطئها، تكشف عن تحولات محتملة في معادلة الأمن الإقليمي قد تنعكس على مستقبل الجنوب السوري بشكل خاص.

أما التطورات الأمنية، فما تزال متذبذبة، إذ سجل الجنوب السوري اغتيالات وعمليات توغل إسرائيلية، فيما تواصل السويداء مساعيها لتثبيت اتفاقات تهدئة بعد أشهر من الفوضى، وسط محاولات حكومية لتعويض المتضررين وتوفير الخدمات. ورغم هذه الجهود، فإن الاتهامات المتبادلة بين الفاعلين المحليين، وتنامي دور المجموعات المسلحة ذات الطابع الطائفي أو المرتبطة بأجندات خارجية، يكشف هشاشة الاستقرار هناك. في المقابل، يظل الشمال الشرقي عرضة لانهيار التفاهمات مع "قسد"، ما قد يعيد الصراع المفتوح، بينما تواصل إسرائيل غاراتها الجوية بشكل يعكس هشاشة الوضع الاستراتيجي لدمشق وعدم اكتمال شروط الردع.

Political Keys
مفتاحك للحقيقة

«بوليتكال كيز- Political Keys»

منصة إعلامية مستقلة، تعمل على إعداد تقارير رصدية لأهم الأحداث في الشرق الأوسط وإفريقيا، وتقدّم تحليلات لأبرز الأخبار والأحداث الساخنة بشكل مهني وموضوعي.

تضع بوليتكال كيز- Political Keysالخبر في سياقه وتحاول تقديم قراءة موضوعية ومعمّقة لأهم التحولات والقضايا الدولية.